عدد ٣٨٩ — النسخة ٢٥ صنتيما — السنة الثامنة

المدير وصاحب الامتياز
حسين الجزيري
HASSIN DJAZIRI Directeur-Gérant
العنوان
صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس
Case Postale 102 — TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

« EN-NADIM »
الاشتراك
من سنة............ ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٩ شعبان ١٣٤٧ — « تصدر كل يوم سبت » — SAMEDI 19 Janvier 1929

لا . لا . لا . لا !

قد كان يمكننا ان نملا هذا الجو تيها وافتخارا وتباديها نحن عندنا سيدة خطيبة تصعد المنابر وتلقي الخطب والمسامرات في ما تشاء من مختلف الاغراض !

نعم كان يمكننا ذلك لولا اننا لم نشهد غير حبيبة منشاري التي جمعت الناس لتحاضرهم بلغة غير لغتنا !

ولتصفق طربا بتدهور العادات الاسلامية في بلد المتطفين .

ولتقول هلموا يا ايها الناس وبادروا بالانضمام الى ذلك التيار العظيم !

ولتزين للسامعين رفع الحجاب واطلاق العقائل والاخوات سافرات في هذا الزمن !

اولا ... لم نفهم حتى الان ما الذي تقصده الذوات الذين يخطبون ويحاضرون من يوم ليوم عند ما يلقون خطبهم ومحاضراتهم بغير لساننا وفي غير جمعياتنا ونوادينا ، وهم يريدون اقناع مواطنيهم بصحة ما يرمون به في القول !

لا فهم ازاء هذا السلوك الا انهم يفضلون - بكل سوء نية - الوقوف بين يدي الجموع من مختلف الاجناس ليقبضوا على مسمع من هؤلاء في تقبيح عوائدنا وتصوير عاداتنا كما يشتهي السامعون .. !

اما اتخاذهم لهذه المحاضرات بلغة البلاد ، واتخاذهم الاندية الوطنية لجمع من يستمعون اليهم ، فذلك مما يسهل حضور المدركين من عقلاء الامة ، والدارين بمواقع الحجج الدامغة ، وهناك يدمغ الحق الباطل ، فتبور البضاعة وتخرس السنة الهاذين !

وبعد ، فقد قامت حبيبة منشاري تقول ان ما قام به مصطفى كمال من (هدم العادات ورفع الحجاب وادخال اللادينية بالبلاد وتحريم تعدد الزوجات قد كانت عواقبه عظيمة جدا فتدهورت العادات الاسلامية وتقدمت الفكرة تقدما لا يستهان به ، فهل تبقى تونس في سبات عميق) ...؟

يقبلك يا سيدتي على ما اظن ان تكوني قد رفعت او نبذت الحجاب ولا تريدين كل بنات حواء يا بنت جنسك فتنطلق وحدة هكذا ...!

ان العجيب في هذا الصدد هو ان تتقدم هذه السيدة وامثالها الجاهلون الى التكلم في ما جاء به الاسلام وان هذا مباح وهذا محظور في حين انهم لا يدرون من العلوم غير كتب مسيو مشويل وما فوقها بقليل .!

الا فالسيدة هذه واولئك الذين امنوا على اقوالها ليسوا اهلا لاي نوع من انواع الجدال ! ولا يبعد ان ياتي يوم يجمعون فيه فاهمين ما ذا يقولون ..!

انما يجب ان يعتقد التونسي بان هذه الثرثرة ، غوغاء الداعين الى رفع الحجاب نراها قد ارتفعت قوما ، لانها تنتج صفرات من الاعوام !

هذه الطليعة المتوهجة ، ويا هؤلاء المصفقين لها ، عليكم ان تصبروا كثيرا لتبلغوا زمن الصفور وما تلك بـ... سال ...كم ، اما اليوم فلا . لا . لا !

... بعد .

حسين الجزيري

صرخات أبله ...

بدافع الاخلاص ؟

برقية انقليزية المصدر ، تقول ان امان الله خان صاحب الافغان قد تنازل عن ملكه بدافع الاخلاص لامته واجلس على كرسيه اخاه ... ما معنى بدافع الاخلاص ؟ ان من كان بطاقي القهر مثلي لا يفقه مثل هذا . شعب يثور رافضا ما فرضه مليكه من (الاصلاح !) ، والمليك يغادر عرشه لانه لم يجد داذانا تستعذب قوله (هذا وقت البرنيطة) ، فيقول اليك عني ايها العرش ان اخلاصي لامتي اجل منك !

ولكن ما بالهم لم يذكروا الجائزة التي احدرها ان يحل هذا اللغز ؟

سيدتي المعاقلة !

قال لي صاحب ان له اخا ما انفك ينهب من ابويه المال بالهفة وما تحصل على قليل او كثير الا وركض به الى محل في العاصمة يلعبون بداخله القمار ، وما دخله الا وخرج اتلف من التلقيف ! فاحببت ان اقص هذا الحديث على مسمع من المعاقلة مؤملا منها ان تجد في البحث عن هذا المحل المشؤوم لتصادره كما يقول القانون ، واذا هي لم تفعل فاني اضطر الى اللعب معهم ومن انذر فقد اعذر .

(٥٠٠) تلغراف !

قرات في جريدة ما ان م . منصرون المقيم العام الجديد قد تلقى من تونسنا هذه خمسمائة تلغراف في موضوع التهنئة بمنصبه هنا ، ويسرنا جدا ان تكون هذه الحفاوة منبعثة من اخلاص وتمهيد لما ينتظر من حسن التفاهم ومواصلة العمل في سبيل خير الجميع ، كما انه يسوءنا جدا ايضا ان تكون

جا التابع

هذه البرقيات الكثيرة قد صدر اغلبها من اولئك المخاليق المفتوحة افواههم اثناء الليل واجنحة النهار عسى ان يقذف فيها شئ من اللقم الباردة !

اذا كان ذلك كذلك فالمحقق ان المهنى لا يحفل بالتهنئة المملة ..!

والحق خير ..!

وتبعا لما كنا قررناه وشرحناه وافضنا حوله القول في شان رقم (٩) وكيف هو ملازم للاصلاحيين ونهضتهم الغراء كثيرا . الفت نظرك يا اخانا القاري الى ان ادارة هاتيك الجريدة كائنة في مغارة عددها (١٩) وصندوق بريدها بادارة البوسطة عدده (٦٩٩) كما انت ترى كل ذلك مرسوما عليها . وكذلك يتبعها هذا الرقم وتتبعه لانه شعار ضد المصلحين ..!

(ابله)

يسألونك عن ...

المسامرة والمسامرة

(محجوبك عن مقل الانام مخافة)

من ان تنالك قحة الاصهار

فاراك في عرض الشوارع عرضة

لذوي السفاه وطغمة الاشرار

قلنا وقد كثر الفساد واهله

يا بنت حوا اقعدي في الدار

وهي مقالة من يريد بان يرى

قبل الاوان تقلب الاطوار

والقي الى عرض الجدار بكل ما

حضت عليه (مدامة) المنشاري

شاءت بان تلقي الخطاب وان ترى

مرفوعة في منبر الاحرار

قالت بكل فصاحة ومناحة

وسباحة في ناشف الانهار

وتلت المدح الجزيل من الالى

جاءوا لنجدتها بضرب الطار

كل يقول وكل قول زائف

مثل البناء على شفير هار

واذا تـالفت القلوب على البلا

فالداء تعذر مثل فاء .. (المهذار)

كشاشكة

قد بلغ سعر (المشط) في هذه الايام درجة الالاف نظرا لاهتمام كثيرين بتمشيط هامهم ..

***

ما كادت ادارة البريد تفرغ من تشييع برقيات التهاني براس السنة حتى انهمكت في الاشتغال ببرقيات اخرى (؟) فما اسعد حظ هذه الادارة ..!

***

بعد ان انسحب الوكيل سي محمد الصغير بن الناصر من جناح الاكثرية بالمجلس الكبير قيل انه انسحب ايضا من قفصه واسعب بالانتقال الى العاصمة . فما اقرب الانسحاب من الانسحاب ..!

***

تحركت اقلام شتى رائمة الخوض في قضية الحجاب والسفور . وحري بغالب تلك الاقلام ان تسدل الحجاب على نفسها ...!

***

كتب سي علي كشوخ في احدى اليومين مقالة جديدة فقعات مفعولها في بطون قرائها الكرام ...!

***

توغلت جوقة الاوبرا العباسية داخل المملكة بعد ان اقامت في العاصمة عددا مهما من حفلات الوداع ..!

***

هذا .. وقد حلت محلها المسماة (صالحة) بمسرح سي علي بن كاملة الذي اعلن في الصحف انه اعتزل هذه الصناعة ...!

***

اثناء محاضرة مدام المنشاري ابدى سي محمد نعمان ملحوظات يشكره لاجلها كل انسان ما عدى العقلاء ...!

***

قال قائل : استمرت النهضة في طريق الاعوجاج الى ان صارت تلبس (المنجل) . فاي عجب في ذلك وهي قد حلت محل شركة المناجل والمسارت ...؟



في المقص

سي محمد مكادة

الروسيون يحضرون من بين اصناف مآكلهم سلاطة عجيبة مؤلفة من شتى انواع الخضر والبقول والمقاني والفواكه حتى !

فهل تعرف السلاطة الروسية ؟

اذا انت لم تعرفها فمن السهل لديك ان تتلافى هذا النقص الواضح في معارفك بمطالعة المقالة التي نشرت في عدد (١٧٩٠) من النهضة بامضاء ابن الفلاحة الحاصل اليوم بين جناحي المقص الكائن اعلاه .

انها هي السلاطة الروسية بعينها !

احب ان ياتي على ما في المغرب من نهضة اقتصادية فانطلق كمن تاه في طرقات لا دراية له بمسالكها

وشاء ان يذكر الحالة الفلاحية فانقلب الى ذكر يزيد ابن معاوية . ثم مولاي محمد . ثم م . ستيق ثم السيد الحاج عمر التازي . ثم ابي شعيب الدوكالي ثم م . لوسيان سان وما قام به في تونس من جلائل الاعمال .

وعندنا ان اعمال كبار الرجال لا يكفي ان يذكر البعض منها مختزلا في صلب مقالة فلاحية . ومن هذه الناحية لا يسعنا الا الاعتراف بان النهضة وحدها هي التي قامت بالواجب فسردت هاتيك الاعمال الجليلة في صفحة كاملة !

ومن عجب ان سي مكادة المتكلم عنه قد حاول ان يكون مؤرخا وفلاحا . وسياسيا ومداحا ولكنه لم يات حيال ذلك باكثر من صحن سلاطة روسية ..!

(انا)

مولود مبارك

بشر الاعز المحترم السيد محمود السائب القبطان بديوان الترجمة في دائرة فاس . المغرب . بوليد سماه فوزي نسال الله ان يكون مبارك النشاة وان يقر به عيني والديه ويجعله من السعادة .

...يات اغنيتي

اعراب

هو حظي قد عرفته ، لم يحل عما عهدته

(هو) ضمير ومبتدا ، ولما قيل لاحد الاغنياء لماذا البخل والناس يموت في البرد قال البخل هو الذي صيرني غنياء

(حظي) خبر مرفوع عن كل شقي ، تقول الاديب حظه تحت القصعه والقصعه اكلتها النار والنار اطفاها الماء والماء شربه الثور ، ومن هنا سمعوا الشيخ محي الدين القليبي ينشد :

ان حظي قد تحرود ، مثل بيض وسط عجه
واري نكري انته ، رجعة من بعد رجه
او وضعتم كل بختي ، هذا في كفة منجه
ما وجدتم فيه حتى ، مثلا بدرة نجبه
يا له بخت وكبك ، لم ينلني حتى حجه
الله يا لطيف اللطف ، الله لا غيرك يرجى

(قد) حرف تحقيق بحضر ويغيب تقول ان بن عمار قد تمنى ان تختلط الحجرتان الاهلية والفرانسية ، وتقول انه تمنى بدون . قد . وقال احد الناس : قد سمعت بان السيد (الدالي) جا من تالي وحبط يا مالي ، هل ان الجاهل لا يعذر بجهله كما يعلم الكل .

(عرفته) فعل وفاعل ومفعول ، قيل لاحد الناشئين يوم الوزيعة . الي هل بالك . اذا كنت تعرف حقيقة فلان فلا تتخبى ، فقال :

قد عرفته قد عرفته ، انه ليس يليق
هو ذا اليوم صديق ، وغدا ليس صديق
كعجوز وقت سحر ، دخلت وسط البريق

(لم يحل) جازم ومجزوم وذلك مثل ما قاله صاحب من رئيس تحرير النهضة اذ قال انه لم يحل من غسل تحاريره بالماء قبل نشرها تبعا لما اوصاه به السيار المعروف .

(عما) جار ومجرور ، قال الابرع ابن ابو محمد :

وما ي... توجيا سؤالا ، عما هناك يتربص
...سال ، ما زال ينقص ويتقص
...نى ، بعد الطلاقة يرقص

(عهدته) تقول عهدت (السهيلي) لا ينفك عن كتابة المكاتيب في طلب وظيف ، فما باله (عمل واحد) في هذه الايام ، الجواب معروف والله اعلم . (٣٦٨)

حقائق

معنى لقب

توصلت بعد بحث موفق الى ان مؤسس عائلة (شنبق) قد اتفق له ان اجتمع اذذاك بمنجم يعرف اسرارا غريبة ، وهذا اعلم الاول بان احفاده سينجبون ذكرا تكمل مداركه على عهد وجود جريدة في هذا البلاد اسمها نهضة وان ذلك الحفيد (سبشنق) هذه الجريدة في جدال يسد عليها اثناءه كل المسالك ويدعها في اختناق ، ومن هنالك اطلق على عائلته لقب (شنبق) !

قامة شاعر

تدرج الشاعر الكبير سي مصطفى اغه في مدارج القامة والمكافاة من الشعبة التي اصيب بها في المنام من يد ابي العلاء المعري حينما رماه بطوبة لسماجة ارائه ، وهو يشكر كافة الذين ابدوا له اسفهم من جراء ذلك ، وقد علمنا ان شاعرنا عازم على ان يلاقي المعري مرة اخرى (في المنام ايضا) ويشعره يحمل عليه المصاريف

حسم النزاع

ذكر ذاكر انه حصل خلاف بين ١٨ راكة القسطلي وبعض محققي جريدته من اجل كتابة صففت وطبعت بدون اذن منه ، فكانت النتيجة ان اصدر الى كافة العملة بلاغا يقول لهم فيه انه يحجر عليهم في المستقبل تعقيب اي فصل كان اذا لم يكن مذيلا بعلامة ابهامه (كذاب)

رواية مجنون ليلى

على الساعة ٨ ونصف من مساء الجمعة ١٨ جانفي الجاري يقوم جوق التمثيل العربي النشيط على المسرح البلدي بتمثيل رواية مجنون ليلى ذات المشاهد المؤثرة والالحان المطربة ، والمظنون ان الاقبال عليها سيكون عظيما .

قضية الجامع

اضطرتني شؤون النديم لان اقضي كامل الاسبوع الماضي متنقلا بين باجه وسوق الخميس وسوق الاربعاء والكاف وسليانه ، فاطلعت اثناء هذا التجول على الدرجة القاصية التي بلغها استياء وحزن كافة اهالي هذه البلاد من جراء قضية جامع الزيتونة وما صارت اليه ، وازاء هذا الاستياء الشامل لا نرى بدا من التساؤل الى م تستمر الحال على ما هي عليه ؟ وهل من سبيل الى ايجاد نظام يحل به المشكل ويرتاح له الفكر العام ؟

رجاؤنا ورجاء الكل ان يهب اولوا الامر الى انهاء هذه القضية المهمة في امد قريب .



القلعة الكبرى

ان اهالي القلعة مستاءون جدا من سلوك ادارة الاوقاف واهمالها مساجد البلد على حالة توجب الاسف والتعجب فكلها مخربة ومتداعية ولا من ملتفت اليها ولا الى ما يجب نحوها ، ومن هنا فهم يلحون على الجمعية في توجيه من يشاهد ما بلغت اليه الحال .

المختار

واتنا مواضيع شتى يرغب اصحابها في ان تدرج بالعدد الممتاز ، وعلى الباقين ممن يرومون ذلك ان يقدموا مواضيعهم في هذا الاسبوع .

وبهذه المناسبة نرجو من مشتركينا المتأخرين عن الخلاص ان يبادروا بهذا الواجب .

لغز البشير

اللغز الماضي لفظ (عبد الملك ابن مروان) وقد نجح في حله الادباء :

الشاذلي بن طالب ـ الاول ـ محمد بن علي الخميسي ـ مصطفى بن حمزة العربي ـ محمود بورقيبة ـ محمد علي بن سالم ـ عبد الرحمان غلام الله ـ الشريف العباسي ـ الهادي بن خليفة ـ حميدة السوسي ـ علي المرياح ـ الشاذلي الذهبي ـ محمد قادري ـ سعيد بن قدور ـ الجيلاني الكامل

اما لغز اليوم فهو : اي اسم لكاتب مجيد يتركب من الاحرف الاتية :

(ع ز ا ل ب م ي د ن ا ذ ل م م ا ي ا ن)

وجائزته نسخة من كتاب (النتائج الفكرية في المبادي العلمية) يسلم للاول ان بعث حله بتامبر ذي ٤٠ س.

شيخ بن بشير

يشهد كافة اهالي عمل سوق الاربعاء التابعة اليه مشيخة بن بشير بما عليه الشيخ السيد محمود بن عبد الله شيخ هذه المشيخة من الاستقامة وحسن السيرة والقيام بواجباته احسن قيام، غير ان بعض المغرضين هناك ما انفكوا يحاولون تضليل الافكار بالصاق ما عملوا من النقائص والمساوي بهذا الشيخ زورا وبهتانا لترضية نفوسهم المريضة ولذلك لا يشك منصف في ان ولاة الامور سيدعون هذيان هؤلاء المرجفين ادراج الرياح.

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية نهج الديوان عدد ٥ بتونس